الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده وانه
كتب اثبت في كتاب عنده فوق عرشه صفة الكتاب ان رحمتي
سبقت غضبي قال في الكواكب فان قلت صفات الله تعالى
قديمة والقدم هو عدم المسبوقية بالغير فما وجه السبق
قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار
التعلق والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد
بخلاف تعلق الرحمة فانها فايضة على الكل دايما ابدا والحديث سبق
قريبا وبه قال حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي احد الاعلام
المدني قال حدثني بالافراد محمد بن فليح بضم الفا الاخره مهملة
مصغرا ابن سليمان قال حدثني بالافراد ابي فليح بن سليمان
قال حدثني بالافراد هلال عن عطا ابن يسار بالتحتية والمهملة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
امن بالله ورسوله واقام الصلاة المكتوبة وصام رمضان كان
ولابوي ذر والوقت فان حقا على الله عز وجل بحسب وعده الصادق
وفضله العميم ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله عز وجل او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ بضم النون
الاولى وفتح الثانية وكسر الموحدة المشددة بعدها همزة نخبر الناس
بذلك وفي الجهاد افلا نبشر الناس بذلك وفي الجهاد افلا ننبئ الناس
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل كل درجتين
ما بينهما كما بين السما والارض وفي الترمذي انه مائة عام وفي
الطبراني خمس مائة عام وعند ابن خزيمة في التوحيد من صحيحه
وابن ابي عاصم في كتاب السنة عن ابن مسعود بين السما الدنيا

والتي

والتي تليها خمس مائة عام وبين كل سما خمس مائة عام وفي رواية وغلظ
كل سما مسيرة خمسمائة عام وبين السابعة وبين الكرسي خمس مائة
عام وبين الكرسي وبين الماء خمس مائة عام والكرسي فوق الماء والله
فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من اعمالكم فاذا سالتم الله عز وجل فسلوه
الفردوس بكسر الفا وفتح الدال فانه اوسط الجنة واعلا الجنة
والاوسط الافضل ولا منافاة بين قوله باوسط واعلا وفوقه
اي فوق الفردوس عرش الرحمن بنصب فوقه على الظرفية كذا
في الفرع وقال القاضي عياض قيده الاصيلي بالضم وانكره ابن قرقول
وقال انما قيده الاصيلي بالنصب قال في المصابيح ولا انكار الضم وجه
ظاهر وهو ان فوق من الظروف انعادمة للتصرف وذلك مما يأتي
رفعه بالابتدا كما وقع في هذه الرواية وبنه من الفردوس وكابي ذر
عن الكشميهني ومنها من جنة الفردوس تفجر انهار الجنة بفتح
الفوقية والجيم المشددة بحذف احدى المثلثين والحديث سبق
في باب درجات المجاهدين في سبيل الله من كتاب الجهاد وبه
قال حدثنا ابو معوية محمد بن خازم بالخا والزاي المعجمتين بينهما
الفا خره ميم عن الاعمش سليمان عن ابرهيم النخعي عن ابيه
يزيد بن شريك عن ابي ذر جندب بن جنادة رضي الله عنه انه قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيه فلما غربت
الشمس قال لي يا اباذر هل تدري اين تذهب هذه الشمس
قال ابو ذر قلت الله ورسوله اعلم بذلك قال عليه الصلاة والسلام فانها
تذهب تستاذن بان يخلق الله تعالى فيها حياة فيوجد القول
عندها او اسند الاستيذان اليها مجازا والمراد الملك وفي ابي ذر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)